

داني روبنشتاين في دافار :

عقوبة الابعاد: بين الابعاد الخطيرة والاضرار البالغة

عقوبة الابعاد عن المناطق ، أصبحت اقل فاعلية ولا تشكل خطرا على العرب

مع كل الضجة والشجب الذي ثار حول موضوع «سفينة المبعدين» التي كانت منظمة التحرير الفلسطينية قد عكفت على التحضير لها وترتيب الاسور لصالح انجازها فان خمسة شبان عرب من قطاع غزة باتوا في عداد النسيان مع انهم كانوا من ضمن الأشخاص التسعة الذين قررت السلطات الاسرائيلية ابعادهم من المناطق في مرحلة اول من الاضطرابات.



موج الزهور KARL Z. ZHOU

والعروف ان هؤلاء الخمسة عادوا والقوا طلب الاستئناف الذي قدموه الى المحكمة العليا لمنع الابعاد وبذلك كان يمكن تنفيذ قرار الابعاد ضدهم قبل عدة اسابيع فلماذا لم تنفذ السلطات قرارات الابعاد؟ لا شيء لدينا الا تقدير الاسباب فقط.

قبل حوالي شهرين وحين تبليت خطة تم بموجبها اتخاذ قرار بضرورة ابعاد عدد من النشيطين في «الاحداث واعمال الاخلال بالنظام» فصدرت اوامر بابعاد ٩ مواطنين من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة واربعة من بينهم قالوا بانهم «لا يتقنون بالجهاز القضائي الاسرائيلي وعليه فهم لا يريدون اللجوء الى طلب الاستئناف ضد القرارات وعلى الفور قامت السلطات الاسرائيلية بابعاد الاربعة من الضفة الى جنوب لبنان وان الجهات الامنية لسؤلة اكدت بوضوح واصرار بانها لن تتردد من طرد عدد اخر من المحرزين» ولكن ردا غاضبا من الرأي العام العائلي بسبب تنفيذ قرار الابعاد وبعدما جاء قرار مجلس الامن الذي «شجب قيام اسرائيل بابعاد عدد من المواطنين» وبعدما بدأت منظمة التحرير التحضير لارسال سفينة المبعدين «العودة» الى الشواطئ الاسرائيلية. وهكذا تعاقبت الاحداث والان يتضح بان - في هذه المرحلة على الاقل - اسرائيل اعافت واوقفت تنفيذ بقية اوامر الابعاد ومن خلال هذا القطاع الضيق جدا في رقعة الاحداث وهي ان وقف تنفيذ هذه العملية سوف يظهر - ان - على انه نجاح وفوز حقيقه

تبلوت خطة تم بموجبها اتخاذ قرار بضرورة ابعاد عدد من النشيطين في «الاحداث واعمال الاخلال بالنظام» فصدرت اوامر بابعاد ٩ مواطنين من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة واربعة من بينهم قالوا بانهم «لا يتقنون بالجهاز القضائي الاسرائيلي وعليه فهم لا يريدون اللجوء الى طلب الاستئناف ضد القرارات وعلى الفور قامت السلطات الاسرائيلية بابعاد الاربعة من الضفة الى جنوب لبنان وان الجهات الامنية لسؤلة اكدت بوضوح واصرار بانها لن تتردد من طرد عدد اخر من المحرزين» ولكن ردا غاضبا من الرأي العام العائلي بسبب تنفيذ قرار الابعاد وبعدما جاء قرار مجلس الامن الذي «شجب قيام اسرائيل بابعاد عدد من المواطنين» وبعدما بدأت منظمة التحرير التحضير لارسال سفينة المبعدين «العودة» الى الشواطئ الاسرائيلية. وهكذا تعاقبت الاحداث والان يتضح بان - في هذه المرحلة على الاقل - اسرائيل اعافت واوقفت تنفيذ بقية اوامر الابعاد ومن خلال هذا القطاع الضيق جدا في رقعة الاحداث وهي ان وقف تنفيذ هذه العملية سوف يظهر - ان - على انه نجاح وفوز حقيقه



يمكن ان تفعل كل شيء الا ان تجلس عليها.

حاليا ، يمكن التكن والتقدير فقط ان جهاز الامن الاسرائيلي (وربما الحكومة الاسرائيلية باكملها) لن تنفذ اوامر الابعاد الاخرى ضد المعتقلين الخمسة من قطاع غزة الذين بقوا من بين التسعة الذين صدرت اوامر الابعاد بحقهم، لان جهاز الامن يفهم ان تفعل كل شيء الا ان تجلس عليها.

يمكن ان تفعل كل شيء الا ان تجلس عليها.

حاليا ، يمكن التكن والتقدير فقط ان جهاز الامن الاسرائيلي (وربما الحكومة الاسرائيلية باكملها) لن تنفذ اوامر الابعاد الاخرى ضد المعتقلين الخمسة من قطاع غزة الذين بقوا من بين التسعة الذين صدرت اوامر الابعاد بحقهم، لان جهاز الامن يفهم ان تفعل كل شيء الا ان تجلس عليها.

وزير المالية موشيه نعيم يؤكد : تخفيض قيمة العملة لن يكون حلالا للمشاكل الاقتصادية

صرح وزير المالية الاسرائيلي «موشيه نعيم» ان كثيرا من الضغوط يمارس عليه لكي يتخذ قرارا بتخفيض قيمة - العملة الاسرائيلية - الشكيل - وانه لا يزال مصرا على عدم الرضوخ الى هذه الضغوط.

واضاف الوزير نعيم موشيه قائلا : ان هذه الضغوط التي تمارس عليه هي من قبل بعض المصارف من الذين اسهموا برفع الاجور في قطاع العمل الا ان ذلك لا يمكن ان يسحق بالجزائر وباريلندا.

وقال شامير امام المسؤولين عن جمع الاموال لاسرائيل ان البعض يقارن بين غزة والجزائر وبين يهودا والسامرة «الضفة الغربية» وباريلندا الا انني اقول بقوة لهؤلاء ان اسرائيل ليست فرنسا.

واضاف شامير عندما رحل الفرنسيون عن الجزائر عادوا الى فرنسا الا ان ذلك لا يمكن ان يسحق بالجزائر وباريلندا.

وقال شامير امام المسؤولين عن جمع الاموال لاسرائيل ان البعض يقارن بين غزة والجزائر وبين يهودا والسامرة «الضفة الغربية» وباريلندا الا انني اقول بقوة لهؤلاء ان اسرائيل ليست فرنسا.

واضاف شامير عندما رحل الفرنسيون عن الجزائر عادوا الى فرنسا الا ان ذلك لا يمكن ان يسحق بالجزائر وباريلندا.

وقال شامير امام المسؤولين عن جمع الاموال لاسرائيل ان البعض يقارن بين غزة والجزائر وبين يهودا والسامرة «الضفة الغربية» وباريلندا الا انني اقول بقوة لهؤلاء ان اسرائيل ليست فرنسا.

من إفتناحيات الصحف الإسرائيلية

مخالف السير ، وان الجمهور - الاسرائيلي والعربي - سينظرون الى هذا الحكم على انه «براعة» مع ان الادعاء العام طلب التشدد في العقوبة التي يجب ان تصدر ضد المتهم لكي تردع للمستوطنين من الاستمرار في عمليات قتل المواطنين العرب.

والاسوأ من ذلك ، ان القاضي شطرزمان لم يقنع بهذه العقوبة - اللاعقوبة ، بل اضاف يقول في نص الحكم :...«ان الاولاد العرب يجب ان يكونوا في هذه الايام الخطيرة تحت رقابة عائلاتهم» وان هذا الامر يعني عدم معرفة او اطلاع على الواقع الجديدة وانه بالنسبة لعملية القتل التي ارتكبتها المستوطن ، فلا يوجد اي تحذير او توبيخ لما قام به فعله ضد الاولاد الصغار.

ان هذه الامور تثير القلق وتشعرنا بالهشة والذعر ، لان الحكم الذي يصدره القاضي ليس الحكم (القانون) الاسرائيلي ، وان القانون الجنائي لا يسمح بقتل كل من يقوم برشق حجارة ، على العكس ، فان قانون العقوبات يحدد بوضوح ، انه في مثل هذه الحالة ، وبدافع الضرورة والحاجة للدفاع عن النفس ، يمكن اللجوء لاستخدام القوة لمنع تدهور كبير وارتكاب اعمال اكثر خطورة ، وان يكون قد فعل اقل مما يسمح له القانون بذلك قبل ان يضطر لاطلاق النار.

لكن المستوطن ، والذي كان مستعدا منذ البداية للقيام بهذه الفعلة ، خرج دون جزاء بفضل وجود مثل هذا القاضي ، مع ان الصبي العربي الذي تلقى عليه قوات الامن القنب يئال عقوبة اكثر بكثير من هذه العقوبة لانه رشق حجرا لم يصب به احد ، فلماذا يكون هذا التسامح مع المستوطنين الذي يشعروهم بالقوة ويقوي ويزيد من حدة سلوكهم

«حادشوت» رسالة الى رئيس الوزراء !

«وحول مواقف رئيس الوزراء اسحق شامير من مسألة السلام وللإدارات السياسية ، وجهت صحيفة «حادشوت» تقول :

اليوم ، تبدأ في سلسلة اللقاءات مع وزير الخارجية جورج شولتز ، وسوف نسمع منه التفاصيل والنقاط الفرعية في مشروعه الجديد ، ومن الجائز ان تجد بعض النقاط الإيجابية التي قد توافق عليها الى جانب بعض الأفكار والاقتراحات التي سيكون من الصعب جدا عليك الاتفاق معها او التسليم بها لاسباب سياسية / ايدئولوجية.

واذا تمكنت من التوصل الى اتفاق خاص مع وزير الخارجية الاميركي حول بعض النقاط او للبداية العامة ، فان هذه ستكون نقطة البداية التي ستنتقل منها نحو السيرة السياسية الشاملة التي ستظهر اسرائيل بصورة عامة ورئيس وزرائها بصفة خاصة بمظهر ايجابي ، وكأنه يعترف بوجود متغيرات وواقع جديد وبالحاجة للمساة لاتخاذ خطوات سياسية جادة.

ربما تكون المحادثات التي سيجريها الوزير شولتز في المنطقة هي الأكثر أهمية في جيلته ، وان هذه المرة قد لا تكون متوفرة لدى البعض وانه يجب ان يشعر بالفخر من جراء تعلقه به ومن المهم جدا ان لا تكون اسرائيل هي التي تنسج بالبري العام العالي وان تظهر كدولة معادية ومعاندة لا تريد التوصل الى السلام ، ويوجد في المنطقة كثيرا من المتطرفين والمتعصبين الذين لا يريدون الانضمام الى الاتفاق الذي يسعى الى السلام او الى التوصل الى الحلول السياسية في الشرق الاوسط ، ولذلك ، فان فقدان هذه المبادرة وعدم التمسك بها بصورة ايجابية من شأنه ان يقفها الكثير فيما بعد .

مهم جدا ، يا ايها السيد رئيس الوزراء ، وفي اطار المسيرة السياسية ان يكون جورج شولتز من اول وافضل واكوى اصداق دولة اسرائيل هو الذي يزورها وهو الذي سيفاوضها ، ومن غيرك يعرف ويفهم ضرورة الثقة بالوزير الاميركي ! ، ومن غيرك يعرف قيمة وصق الضمانة التي يحملها جورج شولتز لاستمرار وجود وبقاء اسرائيل وحمايتها مستقبلا ، والادارة الاميركية الجديدة - القائمة - ووزير الخارجية الذي سيخلف شولتز ، لا زالوا في حكم الغيب ، ومهما كانوا من اصفاء اسرائيل ، فانهن ان يكونوا على شاكلة ريفان وشولتز ، وهذا ما يجب ان يفعله اكثر وأكثر نحو الاتفاق مع هذه الادارة الحالية على برنامج السلام .

لا تكن الشخص الذي سيقول «لا للمبادرة الاميركية ، بل اسرع باعفاء دفعة قوية للوزير شولتز ولإدارته السياسية.

سليم الواسع حقيقة

مفروشات ياسر

تقدم لكم

آخر موضة من غرف النوم والصالونات والسفر

مفروشات ياسر إخوان

بليت لحم / شارع جمال عبد الناصر ٠٢/٧٤٢٧٧٢ - سوق الخضار ت ٠٧٧٤٢٦٩

